

ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية اليوم الأحد، أنه "في غضون ساعات من إعلان المستشار السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكية إدوارد سنودن طلبه اللجوء السياسي إلى روسيا، غيرت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما من استراتيجياتها في هذا الشأن على ما يبدو، حيث ازدادت حدة لهجتها مع موسكو وتحولت من الغضب المعتدل إلى الغضب الشديد".

وذكرت الصحيفة في تقرير لها أوردته على موقعها الإلكتروني - أنه يبدو أن هذا التغيير يشير إلى الرغبة المتزايدة في توجيه الحسابات الروسية في ما يتعلق بسنودين، على الرغم من أن ما يتمناه المسؤولون الأمريكيون لم يعرف بالضبط، كما أن طرق الحصول عليه لا تزال غير واضحة.

وأضافت أنه "في غضون أسبوعين من وصول سنودن إلى موسكو قادما من هونج كونج، طالب المسؤولون الأمريكيون من روسيا إعادته إليهم، إلا أنهم ما لبثوا أن قللوا من حدة انتقادهم لروسيا كما كانوا يفعلون في خلافاتهم الماضية".

وأوضحت أن سنودن خلال تلك الفترة بدا هادئا بشكل واضح ولم يستطع الاتصال مع والده حتى ولو بشكل جزئي.

وأشارت الصحيفة إلى أنه ربما شعر المسؤولون الأمريكيون بالامتنان للمسؤولين الروس على هذه العزلة التي منعت سنودن من تسريب المزيد من الأسرار الأمريكية، أو الحصول على المزيد من التعاطف.

وذكرت أنه بالنسبة لبوتين، فقد فعل على ما قد يمثل له رصيذا مهما لدى الولايات المتحدة، حينما صرح بأن سنودن يمكنه البقاء في روسيا بشرط عدم تسريبه المزيد من المعلومات مما يضر بالمصالح الأمريكية، مشيرة إلى أنه يمكن اعتبار هذا العرض المشروط بمثابة هدية للولايات المتحدة التي لطالما نشأت بينها وبين روسيا خلافات كبيرة، ولكنها تبدو وكأنها نهج متحفظ تتعامل به روسيا مع الولايات المتحدة في معظم الأوقات

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/07/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)